OMA 322.409535 SAW
Jan 24 1976




تقرير مراسل صحيفة كيهان من ظفار (ص ٢)


صوت الثورة
التاريخ :- السبت ٢٤ يناير ٧٦م الموافق :- ٢٣ محرم ٩٦ ١٣٩٦هـ
العدد :- ١٨٧ السنة :- الرابعه

حقائق الصراع في الصحراء العربية [ ص ٣ ]

كلمة الثورة

## هـل يقبـل حـكام المنطقـة الرضوخ للشاه ؟!

في ذات الوقت الذي تتعالى فيــه اصوات أحرار العالم وشرفائه ، وسائر القوى التقدمية والمحبة للحرية و السلام ، متضامنه مع الكفاح العادل الذي يخوضه شعبنا العماني الباسل ، ضد الاستعمار البريطاني والاحتلال والغزو الايراني ، وحكم العمالة في مسقط ، لقناعة هؤلاء الأحرار والشرفاء بعداله هذا النضال ، وبانه نضال يهدف الى ارساء دعائم العدل والسلام والامن والاستقرار في هــذه المنطقة من العالم .

في هذا الوقت ترتفع اصداء غطرسة الشاه وتحدياته المهينة للكرامة العربية فلادن احتلاله لجزرنا وغزوه اراضينا وتقتيله وابادته لجماهــير شعبنا قوبل بصمت مشين من قبل حكام المنطقة ، فانه بالطبع لايتوقــع ان تثور ثائرة هؤلاء الحــكام على موقفه المتغطرس الاخير تجاه قضية وكالة الانباء الخليجية التي تجرأ وزراء الاعلام العرب واطلقوا عليها « وكالة انباء الخليج العربي » مما يعتبر اعتداء على « الحق التاريخي » المزعوم لحكام فارس – لذلك فان الامبراطور المتغطرس – المتباهي بدوره كدركي للامبريالية العالمية في هذه المنطقة تمادى في غيه وفي اهانته لحكام المنطقة العرب مشترطا عليهم اطــلاق الصفة الفارسية على الخليج .

ولاندري عما اذا كان حكام المنطقة سيصل بهم الامر الى هذه الدرجة مــن المذلة والانصياع لأوامر الشاه . . ام انهم سيتجرأون ويقفوا بصلابة ، ليتحدوا غطرسة الشاه ، وليستردوا كرامتهم وكرامة شعوبهم التي انتهكها الامبراطور المعتدي ؟! ذلك متروك امر تقريره لهؤلا الحكام .

ورغم اننا نؤمن ان معركة الشرف التي يخوضها شعبنا ، هي معركة كل الامة العربية والجماهير العربية ، والاشتراك فيها واجب قومي يحتم على كل العرب الغيورين على عروبتهم فان اجل مايطلبه شعبنا من حكام المنطقة – بعد مالمس تخاذلهم في مواجهة الشاه – ان يعملوا على المحافظة على انفسهم من عملية الانزلاق خطوات اخري نحو الهدف الذي يريده الشاه . وان يوازنوا –على الاقل – بين مصالحهم الذاتيه وبين كرامة شعوبهم .

ان شعبنا وثورته سيواصلان الكفاح والنضال من اجل تحرير ترابها الوطني وصيانة عروبة هذا الشعب وكرامته ، نؤكد هذا الموقف ونحن على دراية تامه بجسامة التضحيات التى تتطلبها هذه المهمة الخالده . . ولايهم بعد ذلك ان يعترف الشاه بخسائره اولا يعترف ، بل المهم ان الشاه عندها فقط سيجبر على حنى رقبته وتنكيس راسه احــتراما لشعبنا ولارادة امتنا وعروبة هــذا الجزء من وطننا العربي .

# عدن تشهد تظاهرة سياسية تأييدا لنضال شعبنا العماني

* ممثلوا شعوب آسيا وأفريقيا واوربا يدينون الغزو الايراني لبلادنا
* الاجتماع الثالث لمنظمة تضامن شعوب آسيا وأفريقيا ، يعلن التضامن والتأييد التام لثوار عمان
* مندوب الجزائر يدين الغزو الايراني ويندد بالنظام القابوسي العميل

شهدت عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تظاهرة سياسية ضخمة ، تضامنا مع نضال شعبنا العماني وثورته الظافرة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان حيث عقد الاجتماع الثالث لهيئة رئاسة مجلس منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا في الفترة مــن ١٩ – ٧٦/١/٢٠م بحضور حوالي سبعين وفدا يمثلون هيئات ومنظمات السلم والتضامن وحركات التحرير الوطني في آسيا وافريقيا وأوربا وأمريكا اللاتينية .

ورغم ان الاجتماع قد اعتبر قضية انجولا والتضامن مع نضال الحركة الشعبية لتحرير انجولا ، القضية المــركزية في جدول أعماله فان الاجتماع اولى قضية الشعب العماني ونضاله الوطني اهمية بالغة .. ولم يتمثل هذا الاهتمام فقط في القرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر وانما ايضا في كلمات الوفود والمند وبين التي اشادت جميعها بنضال شعبنا وكفاحه العادل الذي تقوده اداة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان وأدانت الغــزو والاحتــلال الايراني البريطاني لبلادنا ، وطالبت بجلاء كافة القواعد والقوات الاجنبية عــن بــلادنا ، وترك شعبنا يقرر مصيره ومستقبله بنفسه دون تدخل اجنبي .

واصدر المؤتمــر القرارات والتوصيات التالية حول نضال شعبنا

« ان اجتماع الهيئه قد وقــف امام الاوضاع الراهنــه في شبــه الجزيرة العربية والخليج العربي والتي تدخل مرحــلة خطيره في الصراع العنيف بين الشعب العربي في هذه المنطقة وطليعته الحركة التحررية الوطنيــة وبين القوى الامبريالية التى تحاول السيطره على هذه الساحة الحيوية التى تعتبر مــن اهم المناطق الاستراتيجية اقتصاديا وعــسكريا ، ويؤكد تضامنه مع الثورة المسلحة في عمان.

واضاف القرار يقول :

ان الهيئة الرئاسية ترى أن الاطماع الاجنبية التي تمثلت باحتــلال جزر عربية على ارض الخليج العربي ، والغــزو العسكري المباشر من قبــل ايران والقــوى الامبريالية لاجهاض الثورة المسلحة في عمــان وضرب حركة التحرر في الخليج ، لتنم عن بادره خطــيره تستهدف طمس عروبــة الخليج للسيطرة الكامله عليه من قبل القوات الاجنبية المتواجده .

ودعى كل قوي التحرر في شبه الجزيرة العربية والعالم العربي الى التضامن والتلاحم لصد كل هذه الاساليب التآمرية الجديده ، وناشد كل القوي التحررية المحبة للسلام والعدل والتقدم دعــم الثورة المسلحة في عمان وحركة التحرر في الجزيرة والخليج .

وادان الاجــتماع النظام العميــل في عمــان لارتكابه الخيانة الوطنية لقضية الشعب العماني . وطالب بجلاء كافة القواعد الاجنبية البريطانية والايرانية والاردنية والغاء كافة الاتفاقيات السياسية والعسكرية واعطاء شعب عمان حقه في تقرير مصيره دون اي تدخل اجنبي .

## ليبيا تخوض غمار تجربة ثورية جــديدة

تشهد الجمهورية الليبية منذ فــترة حدثا هاما وبارزا في تاريخ ثورة الفاتح من سبتمبر المجيده ، هذا الحدث هو انعقاد المؤتمر الشعبي العام الاول للاتحاد الاشتراكي العربي الليبي . وقد عبرت قيادة ثورة التاسع من يونيو عن اعتزاز وتقدير ثوار وجماهير شعبنا العماني ، بهذا الحدث الهام، وذلك في البرقية التالية التى بعثت بها اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

الاخ / العقيد معمر القــذافي رئيس المؤتمر الشعبي الاول .

الأخ / الرائد عبدالسلام جلود أمين عام المؤتمر ..

الاخوة المؤتمرون . .

الجمهوريه العربية الليبيه - طرابلس -

يطيب لنا باسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وباسم قواعد ثورة التاسع مــن يونيو المجيده ، وباسم جماهير شعبنا العربي في القطر العماني ان نرفع اليكم والى قواعــد الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي اخلص تهانينا بمناسبة انعقاد المؤتمر الشعبي الاول .

ايها الاخوة الاعزاء اننا نتطلع بكل اعتزاز الى نتائج مؤتمركم هذا والتي نشعر من اعماقنا بانها ستأتي تلبية لما تطمحون اليه ، هذا الطموح الذي سيلبي رغبات – جماهير شعبنا العربي في القطر الليبي الشقيق ، والتي ستنعكس بالطبع على جماهير أمتنا العربية المجيدة بشكل عام ، المناضلة في سبيل حرية واستقلال اقطارها بشكل خاص .

ومما لاشك فيه ايها الاخوة ان شعبنا العربي المناضل في عمان الثوره ليتطلع اليكم وانتم تعقدون اول مؤتمر شعبي وكله أمل بان يتمخض عن قرارات وتوصيات بتأييد نضاله العادل ضد الاستعمار الانجلو اميريكى والغزاة الفرس ، وتقديم المزيد من الدعم .

وقبل الختام نــود ان نؤكد تأييدنا وتضامننا معكم .

## تنبيــه واعتذار

نظرا لبعض الصعوبات الفنية ، فاننا نعتذر عن نشر تفاصيل الاجتماع الثالث لهيئة سكرتارية منظمة التضامن ونعد قراءنا الاعزاء بنشر كل ماصدر عن الاجتماع والوفود المشاركة فيه حول قضية شعبنا وحول النضال العربي برمته .

• •

تقرير مراسل صحيفة كيهان من ظفار

# شهادة من عدونا لمعركة قيرفيض البطولية

- دارت معركة ضارية وبطولية في ارض قتالية نادرة
- الثوار حاصروا قواتنا وقطعوا عليها النجدات
- طائرات الانزال العمودية المحملة بجنود النجده لم تستطيع الهبوط
- دمر البعض منها ولاذت الاخريات بالفرار

نشر تقرير في صحيفة كيهان الصادرة في ٤ يناير ٧٦م بطهران نقلا عن مراسلها الذي كان يرافق حملة الغزو الانجلو ايرانية الأخيرة على المنطقة الغربية .

يصف هذا التقرير معركة بطولية دارت بين قوات الغزو الايرانية وابطال جيش التحرير الشعبي في واحد نوفمبر الماضي .

عندما حاولت قوات الغزو احتلال احدى المرتفعات الاستراتيجية الهامة .

لكن مقدمة قوات العدو وقعت في حصار قوات جيش التحرير الشعبي حيث دارت معارك ضارية خاضها ابطال جيش التحرير بالقنابل اليدوية والسلاح الابيض .

وفي اليوم الاول للمعارك الدامية فقد العدو ٦٥ من افراده وثلاث طائرات عمودية محملة بالجنود كانت تنوي انزالهم لفك الحصار المضروب على قواتهم .

## المراسل يصف موقع المعركة قبل حدوثها

كان من المقرر ان نستولى على احدي قواعد ( المتمردين ) الهامة في يوم واحد نوفمبر ( يسمى الموقع المقصود قيرفيض شرق بيت حندوب ، وهم يطلقون عليه قمة ١٠٧٣ ) وهذا الموقع تحيط به الوديان والمنحدرات المغطيه بالاشجار ، وتلاحظ من بعيد مدخل مغارات كغرف على وجه الصخور .. كان « المتمردين » يحملون منذ شهور اسلحتهم ومعداتهم باستمرار الى هذه المغارات الصخرية ، يمرون في الجبال المغطاة بالغابات والطرق الصغيرة في الوديان .

قمنا قبل الحملة بيوم واحد باستطلاع المنطقة مستخدمين طائرات الهيلوكبتر .. واثناء الاستطلاع كان الطيارون يطيرون على ارتفاع ١٠ الف قدم ، لان « المتمردين » ينتظرون الطائرات لكي يسقطونها . ونحن نعرف انهم يخفون سام ٧ .

( حتي لو فرضنا وجود سام ٧ فهي لاتطلق الا على الطائرات المقاتلة وليس العمودية وباعترافات الضابط الطيار الاسير الايراني قال ان طائرته الهلوكبتر اسقطت بفعل اسلحة خفيفه .. والكثير من الطائرات العمودية اسقطت بالاسلحة الخفيفة في المعارك . والمراسل يورد هذا التقرير على لسان ضابط طيار هيلوكبتر اشترك في المعركة . وهذا يبين مدى الخوف والهلع الذي يصيب نفوس الطيارين الايرانين نتيجة لسقوط عدد كبير من هذه الطائرات ) .

## معركة الاستيلاء على المرتفع

يصف المراسل بدء المعركة قائلا :

في تمام الساعة السادسه والنصف من صباح واحد نوفمبر قامت سبع طائرات عمودية بانزال عدد من الجنود في قمة ١٠٧٣ وسط وادي مشجر . عادت الطائرات مرة اخرى الى قاعدة ماستون ( قاعدة خلفية للايرانيين في شمال المنطقة الغربية وتعد هي اكبر قاعدة لهم في الاقليم ) لكي تنقل بقية جنود الحملة الى جبهة القتال .

اخذ الجنود النازلين من الطائرات مواقعهم وراء الصخور وفي الحفر ووراء الاشجار في الغابة منتظرين عودة الطائرات لبدء الحملة . . كان الهدوء يخيم على المنطقة حيث لم تسمع أي حركة للعدو ( يقصد الثوار ) . في هذا الوقت كان « المتمردين » يكمنون حول الجنود النازلين في المغارات وفي وسط الاشجار .. كانوا ينتظرون فرصة مناسبة ليفتحوا نيران رشاشاتهم وصواريخهم على جنودنا . بعد مضى ساعة ظهرت في سماء جبهة القتال ثلاث طائرات عمودية حيث هبطت في وسط الوادي لانزال المساندة في نقطة اخري .

وفي هذه اللحظة فتح « المتمردين » نيران اسلحتهم على الجنود المحاصرين في ايديهم . اثناء اطلاق النار لاحظ المتمردين الطائرات حيث وصل عدد منهم الى موقع الهبوط لكي لايتيحون لها الهبوط ولكي يسقطونها برصاصهم . أجبرت الطائرات على الصعود مرة ثانية وابتعدت عن المنطقة وسط نيران شديدة من العدو .

الجنود المحاصرين كانوا في اعماق الوادي اتصالنا معهم مقطوع من كل الجوانب .. كنا نفكر كيف لنا مساندتهم .. ذخيرتهم محدودة وستنتهي مع استمرار الحصار لفترة قصيرة من الزمن .

## القيادة العسكرية الايرانية تيأس من نجده قواتها المحاصره

## القيادة العسكريه الايرانية تتسأل ما العمل ؟ لفك الحصار على قواتها

يمضي التقرير قائلا :

قررنا بان نرسل لهم نجدة من اقرب قواعدنا بحيث يمكنهم الوصول الى قواتنا المحاصرة في ظرف عشر دقائق عن طريق البر . تحركت هذه القوات غير انه لم يمضي على تحركها بضع دقائق حتى اخبرنا قائد هذه القوات باللاسلكي انه وصل الآن عند وادى كبير يجب عليه عبورة : سئلنا كم دقيقة يحتاج عبور الوادي .. اجاب القائد مستغربا عبور الوادي يحتاج الى ٦ ساعات. يالها من مرارة سئيه وقعت في نفوسنا **عندها شعرنا مرة اخرى باننا في بلد غريب جدا . ارض لايمكن مقايستها مع اية منطقة قتالية اخرى في العالم من حيث موقعها القتالي** .. لم يبق عندنا أي حل بامره سوء طريقه واحده . . كنا مضطرين لانزال جنودنا في الوادي لمساعدة المحاصرين باي ثمن .. حلق الجنود بطائرات الهيلوكبتر مرة اخرى ، ولما عزمت على الهبوط واجهت نيران العدو .. **نزلت احدي الطائرات فوق الوادي وارتفعت فوهات عدد من الرشاشات والمدافع نحو الطائرة مصوبة نيرانها اليها** كان مسلسل الطلقات المنطلقة من فوهات الرشاشات تمتد الى جوانب الطائرة كأشرطة ذهبية تحت اشعة الشمس الشديده .. **دمرت مقدمه الطائره ولم تتمكن من انزال الجنود** .

## وصول نجدات العدو كانت باعجوبه طيار !!؟

يخلص التقرير الى اعجوبة قام بها طيار برتبة رائد يقودطائرة عمودية مسلحة ايرانية بمناوشة الثوار ومشاغلتهم لكي يتيح الفرصة لطائرات الانزال المحملة بجنود النجده بالهبوط حيث انظمت القوات المحاصرة ، وعلى اثر ذلك .

دارت معركة ضارية للاستيلاء على موقع ١٠٧٣

## ● تعقيبنا على التقرير ●

ان التقرير لم يخلو من مدح بطولة وعظمة جيش الشاه في احتلال قمة قيرفيض المسماة عندهم موقع ١٠٧٣ الواقعة جنوب شرق بيت حندوب في غرب الاقليم .

ولكن الحقيقة الماثلة هي ان حطام ثلاث طائرات عمودية للانزال محملة بالجنود الايرانين وعشرات الخنادق المليئة بجثث الضباط الجنود خير شاهد عليها ارض المعركة التي خاضها ابطال جيش التحرير الشعبي ، بمعارك بطولية نادره بالسلاح الابيض والقنابل اليدوية . ولم تفلت قوات الاحتلال من حصار جيش التحرير المضروب عليها الا بالهروب تحت جنح الظلام منسحبه من كل مواقعها في شرق الغربية خوفا من ابادتها

ولم تكن بالطبع قمه قيرفيض مجداً ليتفاخر جيش الشاه باحتلالها بل كانت حقيقة مقبرة للقوات الايرانية الغازية .. لاتزال شواهدها باقية مابقيت قمة قيرفيض الشامخة ، واذا كان التقرير قد وصف هجوم القوات الايرانية الغازية على القمة المذكورة فانه لم يذكر ، ان هذه القوات بقيت محاصرة في تلك القمه حوالى اسبوع حتى اجبرت على الانسحاب .

واذا بقى لنا كلمة اخيره نقولها في هذا الموضوع فليس لنا الا ان نتذكر باعتزاز وفخر ابطال جيش التحرير امثال الشهيد ربيع عاداف ورفاقه الذين هم الابطال الحقيقين لهذه المعارك التي دارت في قمة قيرفيض .

## تعليق

## بعد نسف السلاح نزعت الخناجر

مما يقال عن مظاهر الاعياد القابوسية لابد وان يقال عن مظاهر الولاء الشعبي لحكومة قابوس .

وقد حرصت هذه السلطات في مناسبة العيد الماضي خاصة وفي وسط صرخات الفرح والانتصار ان تتيح للشعب مشاركة هذه السلطات اعياد الفرح والسرور .. خصوصا وان المواطنين كانوا في غاية الحماسة ! مما حدى بعملاء مسقط ان يقيموا بمسيرات شعبية لاظهار مدى الشعبية التي يلقيها نظام قابوس من قبل الشعب .

كانت في مسقط عدة بوابات يدخل منها المواطنين الى مكان التجمع بانتظار السيارات التى سوف تقلهم الى مكان الحفل . . وكان هناك ثمة حشد من الجنود وشرطة القابوس يقفون عند كل بوابة ليطلبوا من المواطنين نزع خناجرهم لكي يقومون هم بحفظها حتي تنتهي المسيرات والافراح خوفا من هذه الخناجر الا تنزلق في بطون احد وحفظا على ممتلكات المواطنين من الضياع والتلف ؟!

ومما يجدر ذكره ان السلطات القابوسية ممثلة بجيش الاحتلال الايراني والضباط الانجليز وجندرمه القابوس قد قامت في فترة لاحقه وفي اثناء هذه الاعتقالات بغاره وحشية على المواطنين في وادي الرستاق وقريته الحزم والوطيه .. واعتقلت عشرات من المواطنين ونسفت القلعة التاريخية المعروفة بالزمه والتى تحوي اسلحة للمواطنين .. ومن الطبيعي ان كل هذه المظاهر تدل على مدي الولاء الشعبي لحكم قابوس والانجليز والايرانيين ؟!!

● شارك العميل قابوس في « المسيرة الخضراء » التي نظمها الحسن الثاني ، بعشرة من ازلامه فقابوس ايضا مثل قرينه الحسن رجل (وطني تحرري وحدوي) !!

# مع حركات التحرر والشعوب المناضلة فى كل مكان

## حقائق الصراع في الصحراء العربية

* لم يحس حكام المغرب بالصحراء الا عندما قارب شعبها على انتزاع حريته من الاسبان
* النظام المغربي يتاجر بقضية التحرير والوحدة من اجل فك عزلته الجماهيرية
* ان الوحدة أمل كل شعوبنا ، ولكن الوحدة لاتتم قسرا
* ان نضال شعب الصحراء .. نضال عادل ويجب دعمه ومساندته

**يواصل ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب تصديهم لمؤامرة ودسائس المستعمرين الاسبان وحلفائهم حكام المغرب تلك المؤامرة الهادفة الى تصفية واجهاض ثورة الشعب الصحراوي والالتفاف على مكاسبه الثورية تمهيدا لسلبه حقوقه الوطنية المشروعة.. ويلاقي نضال الشعب الصحراوي الدعم والمساندة من قبل كافة القوي الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية .**

احتل الاستعمار الاسباني الصحراء العربية منذ عشرات السنين .. وحين كان الاستعمار الاسباني يبسط هيمنته وتسلطه البغيض على شعب الصحراء لم يرتفع صوت حكام المغرب ، مطالبا بحرية هذا الشعب .. ولكن عندما حمل شعب الصحراء السلاح لانتزاع حريته واستقلالة الوطني .. وعندما استطاع هذا الشعب ان يحقق سلسلة من الانتصارات على قوات الاستعمار الاسباني وهي انتصارات كانت حتما ستؤدي الى جلاء المستعمرين الاسبان ، ليقيم هذا الشعب سلطته الوطنية تتويجا لنضالة العادل والمرير .

هنا فقط احس حكام المغرب بالصحراء وشعب الصحراء ، وهنا فقط ثارت حميتهم الوطنية ومشاعرهم القومية الزائفة ، وهنا فقط تحول نظام الملك الحسن من نظام خائن وعميل ودموي انفصالي الى نظام وطني تحرري وحدوي .. هنا قام الملك بحركته المثيرة والعجيبة ليتحول من ملك يحمل راية العمالة والدكتاتورية الدموية الى ملك يحمل راية التحرير والوحدة محاولا غسل يده من دماء الشعب المغربي .. عبر المجازر الرهيبة التي دبرها ضد الوطنيين والثوريين المغاربه .

ولكن لماذا هذا التحول في موقف نظام الحسن الثاني الى نقيضه ؟

قبل الاجابة على هذا التساؤل لابد من استعراض موجز لبعض سمات هذا النظام وممارساته على الصعيد المغربي .

اولا ان النظام المغربي مدان ادانة تامة ومعروف بارتباطه بعجلة الانظمة الفاشية الدموية ، وحادثة الصخيرات وغيرها ، دليل على دموية النظام وفاشيته التي تترجم عدائه التاريخي للشعب المغربي .

ثانيا : ان نظام الحسن الثاني مدان ادانه تامة ومعروف انه تنازل للاستعمار الاسباني عن الحقوق الوطنية للشعب المغربي في سبتة ومليله المغربيتان .

ثالثا ان نظام الحسن مدان ادانة تامة بالاغتيالات لقادة الحركة الوطنية والديمقراطية المغربية .

رابعا : ان نظام الحسن الثاني ، يتألف من تحالف مكون من الكمبرادور والاقطاع وسماسرة الاحتكارات الاجنبية وهؤلاء جميعا يلتقون على هدف امتصاص عرق ابناء الشعب المغربي واستغلال واضطهاد هذا الشعب

خامسا : وعندما كان شعب الصحراء يخوض النضال المرير بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، وعندما كان هذا الشعب في امس الحاجة لدعم ومساندة اشقائه العرب كان النظام المغربي يتعاون مع المستعمرين لضرب ثوار الساقية الحمراء .

ان هذه السمات والممارسات لنظام الحسن الثاني ، عرته تماما امام الجماهير المغربية ودفعته بعيدا عنها حتي انها قاربت لتضعه فى صف اعدائه المباشرين ، وامام هذه الوضعية الحرجة لنظام الحسن الثاني ، كان لابد من القيام بحركة مسرحية ، تعيد النظام الى وضع قريب من الجماهير ، وهنا لابد من استدرار عاطفة هذه الجماهير واستغلالها خير استغلال .. وليس هناك من شعارات يمكن ان تستدر عواطف الجماهير وحبها ، مثل شعارات الوحدة والتحرير . ولكن حتى هذه فشل الحسن فيها ؟

ففي الوقت الذي كان جنود الحسن ومخابراته يقومون بالدعوة لـ « المسيرة الخضراء ويحشدون الجماهير المتعطشة للوحدة على الحدود ، وفي الوقت يصرح فيه الحسن انه سيقوم بنفسه بقيادة المسيرة لتحرير الساقية الحمراء كان وزير خارجيته في مدريد يفاوض المستعمرين الاسبان، لتقاسم الغنيمة !!

وهكذا – وحسبما كان متوقعا تماما – عادت الجماهير ادراجها من حيث اتت ، لان «قائد» المسيرة اقتنع بانه لم يعد لها مبرر ، فالاتفاق قد تم مع الاسبان على اقتسام الغنيمة .. اتفاق الذئاب على تقاسم الفريسة .. والذي سمي بانه اتفاق على اعادة الصحراء لحظيرة الام »!!

ان قرار عودة المسيرة من الحدود قد اتخذ في الحقيقة لنفس السبب الذي من اجله اقيمت المسيرة ، ولنفس الهدف الذي حققته وهو ، فك عزلة النظام ، واعطائه صك الغفران . هذا هو الهدف الاول من المسيرة والضجة التي اثيرت حول قضية الصحراء . اما الهدف الثاني فهو الوصول الي اتفاق مع الاسبان لاقتسام ثروة الساقية الحمراء والذي يعني اقتسام ارض الصحراء .

**هذا ماكان النظام المغربي العميل يخطط له .. فماذا كانت الجماهير المغربية تريد ؟**

حتي لايساء فهمنا لهذه القضية القومية المقدسة ، فاننا نؤكد احترامنا وتقديرنا للشعار الوحدوي الذي رفعته القوى الوطنية المغربية والجماهير المغربية .. فتلك الشعارات تنم عن ايمان عميق بالوحدة والتحرير .. ولكننا ايضا نؤكد ان مثل هذه المواقف تنم عن فهم مكوس لقضية الوحدة وطنيا وقوميا ، والسبب .

**اولا ان الوحدة الوطنية والقومية ، لاتتم قسرا ، وانما بالحوار الدمقراطي ، وبالقناعة المشتركة ، بالاضافة الى البديهيات الاخرى .**

**ثانيا : ان الوحدة التي تنشدها جماهير شعبنا وامتنا ، وحدة في ظل نظام وطني يتبني مصالحها ويصون تلك المصالح ويدافع عنها ، وليس في ظل نظام رجعي عميل مرتبط بالمصالح والاحتكارات الامبريالية نظام يفتح النوافذ للاستعمار ليدخل منها بعد ان تكون جماهير الشعب قد طردته من الابواب .**

**من هنا كان موقفنا من قضية الصحراء العربية ، قضية تنبع من ايماننا العميق بحق شعبنا هناك ان يقرر مصيره بنفسه ، تمثله في ذلك اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب . التي قادت نضاله وجسدت امانيه وطموحاته** .. ان هذا الموقف وهذا الايمان لايتعارضان على الاطلاق مع موقفنا وايماننا بضرورة وحدة امتنا العربية من محيطها الى خليجها لاننا وجماهير امتنا لاننشد وحدة تحت ظل رايات الحكام الرجعيين والخونة ، ولا في ظل تسلط شركات الاحتكارات ولا في ظل وجود كيان دخيل في صفوفنا .. ان الوحدة التي تنشدها جماهير امتنا هي الوحدة التي تظلها راية التحرر والعدل والتقدم .. هذه هي الوحدة التي تنشدها امتنا والتى نناضل من اجلها هناك في الساقية الحمراء والمغرب العربي ، وهنا في فلسطين وعمان والمشرق العربي .

● الثورة العمانية في الصحف ●

## الرأي العام الكويتيه

عقبت صحيفة « الراي العام » الكويتية على ردور فعل النظام الشاهنشاهي من قضية « وكالة انباء الخليج العربي » فقالت : ... لقد كنا ، ومند شهور تحديدا ، اول من بادر الى التحذير من ان الخليج لن يبقى بعيدا عن السنة النار . فقد قلنا ان التدخل العسكري الايراني في سلطنة مسقط لن ينتهى من غير ذيول تنسحب على كل المنطقة ... ان المظاهرة الايرانية في استدعاء سبع من سفرائها في الدول العربية من اجل تحديد هوية الخليج – هذه المظاهرة في اعتقادنا ، ليست غير حلقة في طريق الخطر الذي نراه ، ذلك ان طهران ، ... ، قررت ان تنزعج فجأة ودفعة واحده ، من تسمية الخليج بالخليج العربي .. وقررت ان تفرض على العرب ان يستخدم مواكلمة الخليج الفارسي .. والا ! »

## ليبر ويكلي البريطانية

نشرت صحيفة ( ليبرويكلي ) الاسبوعية الصادر بتاريخ ١٦ يناير ٧٦م التي يصدرها حزب العمال البريطاني مقالا جاء فيه .

ان الحرب المنسيه لبريطانيا في سلطنة عمان بعيده كل البعد عن كونها مائلة على الانتهاء . رغم تكرار الادعاءات بان هزيمة شاملة قد الحقت بقوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وذكرت الصحيفة بان هناك ٢٠٦ ضباطا وجنوداً بريطانيين يحاربون في صفوف جيش السلطان . اضافة الى اعضاء من الفرقة الخامسة لقتال الشوارع التي ارسلت وحدات منها الان الى شمال ارلندا . وكذلك افراد من قوات الهندسة الذين تمتنع وزارة الدفاع البريطانية عن اعطاء اية معلومات عن عملهم في عمان . واضافة الصحيفة قائلة : ( لقد انتقدت اللجنه الدولية لحزب العمال اشتراك بريطانيا في الحرب ضد حركة التحرير ( العمانية )مشيره الى ان مصالح الاحتكارات النفطية لبريطانيا هي المسيطرة على عمان . وان النفط يستخرج الآن بسرعة فائقة . مما يثير الشك بان احتياطي النفط سينفذ عام ٩٠م

وقد حاول وزير الخارجية البريطانية امام اللجنة تبرير تدخل بريطانيا بقوله : يجب الحيلولة دون استلام نظام يسيطر عليه الشيوعيون في بلداً تجرى فوق اراضية ثلثي كميات النفط التي تستوردها بريطانيا .

# على طريق حرب التحرير الشعبية

## حصاد أسبوع من المعارك على خط صرفيت

# ابطال جيش التحرير يكبدون قوات العدو ٧١ بين قتيل وجريح

تمكنت قوات جيش التحرير خلال معاركها الهجومية العنيفه بالمدافع ان يكبد قوات الغزو الايرانية والقوات الاستعمارية البريطانية ومرتزقة قابوس في خط صرفيت ٧١ قتيلا وجريحا وتدمير ٧٠ موقع دفاعي مع اسكات بطارية للعدو وتدمير رشاش ثقيل .. هذا ومن شدة قصف ثوارنا ألذي يستمر احيانا لمدة يوم كامل متواصل .. فقد شوهدت السنة النيران تشتعل في مركز العدو ومواقعه تفاصيل البلاغات الصادره عن قوات جيش التحرير الشعبي مايلي :

١ – مقتل وجرح ٧١ من افراده بين بريطاني وايراني ومرتزق عميل .

٢ – تدمير ٧٠ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا

٣ – تدمير رشاش ثقيل مع طاقمه

٤ – اسكات بطارية للعدو

٥ – اشعال النيران في مواقع العدو لمدة ساعة وربع .

هذا وقد شوهدت الطائرات العمودية تهرع الى مواقع العدو ؛ بعد كل عملية لثوارنا لنقل خسائره من القتلي والجرحى . وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام معاهدين ثورة التاسع من يونيو الخالدة على مواصلة المسيرة حتى يتحرر الوطن ويتحد .

## بلاغ عسكري رقم ٤ / ٧٦م

عملية الشهيدين البطلين حسن بخيت سعيد ومحمد سعيد فجشوش

شنت قوات جيش التحرير الشعبي ، العاملة في صرفيت ، خلال ايام ١٤ ، ١٥ ، ١٦/١/٧٦م ، وتحت اسم الشهيدين البطلين سلسلة من الهجمات الناجحة والمركزة ، بواسطة المدافع الثقيلة على مركز العدو الاستعمارى جنوب صرفيت . وقد كبد ثوارنا الابطال الاعداء البريطانيين والايرانيين خسائر كبيرة في الارواح والمواقع والمعدات نفصلها كالتالي :

بتاريخ ١٤/١/٧٦م وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا ، شنت مجموعة من قوات جيش التحرير هجوما على مراكز العدو في جنوب صرفيت وذلك بواسطة المدافع الثقيلة واستمرت مدافعنا تدك مواقع العدو وتحصيناته لمدة نصف ساعة ، وبشكل متواصل .

وفي الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم كرر ثوارنا هجومهم الثاني على مواقع العدو جنوب صرفيت مستخدمين المدافع الثقيلة والتي قصفت مواقع العدو ولمدة ساعة كاملة وقد تكبد العدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

وبتاريخ ١٥/١/٧٦م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا واصل ثوارنا هجومهم الثالث على نفس مراكز العدو في جنوب صرفيت ولمدة ساعة ونصف .. وقد دكت مدافع ثوارنا مواقع العدو وتحصيناته وبشكل مركز وعنيف حيث انزلت بالعدو خسائر فادحة . وفي تمام الساعة الواحدة بعد ظهر نفس اليوم كرر ثوارنا هجومهم على مراكز العدو في جنوب صرفيت واستخدم فيه ثوارنا البواسل المدافع الثقيلة واستمرت مدافع ثوارنا تصب قذائفها في قلب مواقع العدو وتحصيناته لمدة ساعة الاربع .

وبتاريخ ١٦/١/٧٦م وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا واصلت قوات جيش التحرير الشعبي هجومها الخامس على مركز العدو في جنوب صرفيت واستخدم رفاقنا في هذا الهجوم المدافع الثقيلة والتي دكت مواقع العدو وتحصيناته لمدة ساعة ونصف . وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر نفس اليوم هاجم ثوارنا مواقع العدو في جنوب صرفيت واستمر الهجوم لمدة ساعة كاملة وبالمدافع الثقيلة . هذا وقد اصابت مدافع ثوارنا اهدفها اصابات مباشرة ، منزلة بالعدو خسائر جسيمة في الارواح والمواقع والمعدات .

خسائر العدو الاجمالية في كافة هذه العمليات مايلي »

## حسنين هيكل وموقف الانظمة العربية السلبي تجاه الغزو الايراني

اعرب الصحفي المعروف محمد حسنين هيكل عن أبة تجاه الغزو الايراني لعمان والموقف الرسمي والسلبي تجاه مايدور .

حيث قال ( قبل حرب اكتوبر وحتي هذه اللحظة مازالت الحرب دائره في ظفار بين سلطان عمان وبين قوات الثورة الشعبية وتدخلت ايران بقوه عسكرية برية وجوية تناصر السلطان على الثوار .

كل هذا وبقية العالم العربي يتفرج ، وقصاري الاهتمام في بعض الاحيان محاولات اقرب الى التأمر الخفي منها الى العمل السياسي الحر والصريح ) .

والمعروف ان محمد حسنين هيكل قدزار مسقط عام ١٩٧٥م حيث خصصت الصحافة الصفراء التابعة لعملاء مسقط مثل ( عمان والعقيده ) صفحات عديده ومقابلات صحفية مطولة لمحمد حسنين هيكل .. والاسئلة كلها مركزه على دور النهضة في عمان وما حققه العميل قابوس .. وحاولوا انتزاع اي موقف منه تجاه نضال شعبنا الا ان محمد حسنين هيكل لم يطرق هذه الناحية بقدار ماكان كلامه عام بدون تحديد : ويأتي الموقف الاخير لمحمد حسنين هيكل ليظهر بجلاء زيف اعلام قابوس وصحافته ، الذين مابرحوا يدجلون على الرأي العام ويستخدمون الابتزاز والغش والخداع .

## النفوذ الايراني يمتد الى صنعاء لتطويق الجزيرة العربية

من يراقب تطور العلاقات الثنائية بين طهران وصنعاء لابد وان يتبين مدى الاهتمام الذي يبديه حكام طهران بتطور العلاقات مع اليمن الشمالي . وقد شهدت الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا .. حيث قدمت حكومة الشاه ٧٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية على شرط ان يستبدل الجيش اليمني سلاحه السوفياتي بالسلاح الاميركي . وكانت زيارة الحمدى لطهران والاستقبال الذي حظى به من البلاط الشاهنشاهي والنتائج التى خرج بها الطرفان تبين لنامدى خطر النفوذ الايراني في شمال اليمن ، الهادف الى تطويق جوانب الجزيرة العربية من الشمال والجنوب ، خصوصا بعد ان احتلت ايران الوطن العماني والجزر العربية ومضيق هرمز . ان هذا التوسع يمتد ليس فقط ليشمل منطقة عمان والخليج العربي وانما ايضا لسائر انحاء الجزيرة العربية

ومن نتائج زيارة الحمدي لطهران بالاضافة الى تقديم ٧٠ مليون دولار من جانب ايران كمساعدة لليمن الشمالي ، فهناك اتفاق اخر بخصوص تبادل الخبرات العسكرية حيث يوجد خبراء ومستشارين عسكريين في صنعاء هم في حقيقتهم من جهاز السافاك الايراني وبالاضافة الى ذلك ، فهناك دورات عسكرية يمنية في طهران .. هذا مما اثار حفيظه السعودية التي تعتبر هذا العمل من جانب ايران تحدى وتقليص نفوذ السعودية في الجزيرة العوبية خصوصا اذا ما عرفنا ان السعودية تعتبر اليمن الشمالي يدها اليمني واول منطقة نفوذ لها في الجزيرة

## بن جلون شعلة على طريق النضال الوطنى للشعب المغربي

فقدت الحركة الوطنية والجماهير المغربية مؤخرا ، أحد مشاعل نضالها الوطني ، حيث امتدت يدالخيانة والتآمر ، لتسلب الجماهير وحركتها الوطنية أحد مناضليها الوطنيين البارزين ، وليلحق هذا المناضل بكوكبة المناضلين الوطنيين المغاربة امثال بن بركة ، البناني وعشرات غيرهم .

ان فقدان ساحة النضال العربي الوطني والقومي . لعمرين بنجلون يعد خسارة كبيرة ، واننا اذ نتقدم بعزائنا الاخوي الحار للاخوة في المكتب السياسي واعضاء الاتحاد الاشتراكي المغربي ، وللاخوة في جريدة المحرر المغربية ، فاننا لعلى ثقة تامة ، بان الشعب الذي انجب هذا المناضل قادر ان يفرز من بين صفوفه ، عشرات من امثاله ليواصلوا حمل مشاعل نضاله الوطني ضد الاستعمار الجديد وعملائه حكام المغرب الرجعيين


(صوت الثورة)

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٨٧